

خصائص الكساء النباتي الطبيعي في الصحاري الحاره

المحاضره ٤

الخصائص العامة للمجتمعات النباتية التي تشكل الكساء النباتي

✓ تتضافر العوامل البيئية المختلفة (مناخ ، طبوغرافية وتربة و احيائية)
لتشكل الكساء النباتي الطبيعي .

✓ من سمات الكساء النباتي الصحراوي انه يتمثل اساسا بهيكل مستديم .
يتكون من نباتات معمرة عشبية قصيرة .

✓ يتميز كذلك بأنه مفتوح (النباتات المعمرة التي تكون هيكله المستديم
متباعدة نسبياً وتفصل بينها مسافات من الأرض العارية التي تنمو فيها
النباتات الحولية)



مجتمع نبات الحاذ *Cornulaca monacantha* الذي يمثل الكساء النباتي الصحراوي المفتوح ويلاحظ نمو الحوليات في المسافات بين أفراد النباتات المعمرة في موسم الأمطار ، وأفراد نوع نبات *C.monacantha* المتقزمة نتيجة الرعي الجائر (الشعيفاني ، ٢٠٠٢ م)

✓ يتكون الغطاء النباتي الطبيعي من عدة مجتمعات نباتية Communities ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنوع الموطن النباتي Habitat type الذي تعمر فيه.

✓ يميز كل مجتمع نباتي نوع واحد أساسي يكون أكثر النباتات وفرة ويعرف بأنه النوع النباتي السائد ويسمى المجتمع باسمه (The dominant plant species)

✓ ترافق النبات السائد أنواع نباتية أخرى معمرة وحولية يكثر عددها أو يقل تبعاً لظروف البيئة السائدة ، وتكرر المجتمع النباتي ويعيد نفسه بصورة متماثلة كلما تكررت الظروف المناسبة.

يظهر الكساء النباتي المفتوح طبقاً (تنظيماً)

يكون غير واضح في احيان كثيرة ؟ لتباعد أفراد النباتات وقلة عدد الطبقات
والتي تبلغ في معظم المجتمعات ثلاث طبقات تحديداً .

وهي ثلاث طبقات تحديداً هي :

١. الطبقة الشجيرية Shrub layer .

٢. الطبقة الأرضية العليا Upper field layer .

٣. الطبقة الأرضية Field layer .

❖ وتزداد عدد الطبقات كلما تحسنت ظروف البيئة الانمائية

❖ يتميز الكساء النباتي في الصحراء عامة بتدني كثافة الانواع أي انه فقير
في عدد الانواع النباتية



العلاقات الاجتماعية بين انواع النباتات الصحراوية

تسود بين انواع النباتات الصحراوية علاقات اجتماعية مختلفة منها :

١- التطفل Parasitism

➤ كاملة التطفل : نبات الحامول الذي يتطفل على نبات الحضيض

➤ شبه متطفلة : نبات اللورانتس الذي يتطفل على انواع من نبات

الاكاشيا



النبات
العائل



الحامول
نبات
متطفل
ليس له
كلوروفيل

٢- التكافل Symbiosis

هو شراكه بين نوعين نباتيين يجدان فيها نفعا متبادلا دون ان يكون هناك ضرر على اي منهما .

➤ علاقة التقايض بين جذور النباتات البقولية وبكتريا العقد الجذريه الرايزوبيم والتي تعيش في عقد نسيجية على جذر النباتات القرنية .

➤الاشنات *Lichens* وهي نباتات تتكون من فطره وطحلب ، يقوم الطحلب بالبناء الضوئي لإحتوائه على اليخضور ، وتقوم الفطره بتغليف الطحلب ووقايته من الجفاف.



٣- الارتكاز Support

تظهر هذه العلاقة بين افراد أنواع النباتات المتسلقة وتلك التي تستعملها كدعامة و النباتات المتسلقة ضعيفة السيقان تحتاج إلى دعومات تتسلقها لتنمو إلى أعلى .

مثل : نبات الغاشية *Pentatropis spiralis* الذي يتسلق نبات السدر *Ziziphus spina-Christi*، ترتفع أفراد هذا النبات إلى أعلى عن طريق الحركة اللولبية للساق وفروعه ، ممسكة بجذع وفروع النبات الداعم الذي تتسلقه ، لتصل إلى المكان المناسب من حيث شدة الإضاءة.



© Mekshat.com



H. Al-Sabhi

٤- المنافسة Competition

ينشأ التنافس اساسا نتيجة :

١- نقص في كمية الماء او ٢- المواد الغذائية او ٣ - الضوء
المتاحه لكل الافراد .

لذلك فهو اشد ما يكون بين الافراد التي تتشابه في احتياجاتها ،

مثل النباتات الحولية المزدحة خاصة عندما تكون أفراد أنواعها عالية
القامة وتكون الاختلافات بينها من حيث الارتفاع ، وامتداد الأوراق ، وتغلغل
الجذور وانتشارها ضئيلة.



انتهت المحاضرة